

رسائل في حديث رد الشمس

[160] قال: رأس ثور أعجبني فغللته. فجاء برأس مثل رأس البقرة من الذهب فوضعوها فجاءت النار وأكلتها ! ! ! . ثم أحل [١] لنا الغنائم رأى ضعفنا وعجزنا فأحلها لنا. (قال المؤلف): قوله: (بضع امرأة " بضم الموحدة وسكون المعجمة يطلق على الفرج، و [على] التزويج، وعلى الجماع. والمعاني الثلاثة لائقة هنا. قوله: (ولما بين بها) أي ولم يدخل عليها، لكن التعبير بـ (لما) يشعر بتوقع ذلك. قوله: (خلفات) بفتح الخاء المعجمة، وكسر اللام، بعدها فاء خفيفة جمع خلفه: وهي الحامل من النوق. قوله: (وهو ينتظر ولادها) بكسر الواو. وروى الطبراني بسند حسنه الحفاظ: أبو الحسن الهيثمي وأبو الفضل ابن حجر، وأبو زرعة ابن العراقي عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر الشمس أن تتأخر ساعة من النهار، فتأخرت ساعة من النهار. وروى البيهقي عن إسماعيل السدي ويونس بن بكير أن قريشا قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم لما حدثهم بالأسراء: أخبرنا عن غيرنا فذكر الحديث إلى أن [قال:]
